كما ان نصب الفاعل او رفع المفعول لا نقول انه يأثم الان بتفويته
انتفاع السامع في غلط مودي الى نوع ضرر فعليه اثم هذا
القصد المحرم قاله الشيخ بها الدين السبكي في شرح
المختصر افاده يس العلم يطلق على الجبل
والراية والعلامة والظاهر ان النقل الى المعنى الاصطلاحي
من الثالث بدليل قوله لانه علامة على مسماه يعين
المسمى اي خارجا كعلم الشخص الخارجي اوذهنا
كعلم الجنس بناء على التحقيق الاتي اما على مذهب المص فعلم
الجنس غير داخل في هذا التعريف لخروجه بقوله يعين
فيكون فاسدا بعلم الشخص وكعلم الشخص الذهني
اعني الموضوع لمعين ذهنا متوهم وجوده خارجا
كالعلم الذي يضعه الوالد لابنه المتوهم وجوده خارجا
في المستقبل وكعلم القبيلة فانه موضوع لمجموع
ابناء الاب الموجودين حين الوضع وغير الموجودين
منه فان المجموع لا وجود له الا في الذهن والواقع
فقولهم تشخص العلم الشخصي خارجي اغلبي
افاده يس والمراد بتناول الغير المسمى انه يدل على
مسمى معين الا انه يحصل له التعيين لانه معين
في نفسه فيلزم تحصيل الحاصل قال او صفة
مفعول مطلق محذوف اي يعين تعيينا مطلقا
ويجوز ان يكون الخ هذا اولى بل متعين لان المعرف
هو الذي يجعل مبتدا والتعريف هو الذي يجعل
خبرا ولان علمه معرفة ولا يخبر بالمعرفة عن النكرة

على

169

على ما سيأتي لضميره اي ضمير ملابسة كما يدل عليه
قوله والتقدير علم المسمى الخ مجردا عن القرائن الخارجية
اي الخارجية عن ذات الاسم كما سيصرح به والمراد غير
الوضع اذ لا بد منه وهو من القرائن كما في الروداني
النكرات كرجل وفرس فانها لا تعيين فيهما اصلا
وكشمس وقمر فانها وان عينا فردين لكن ذلك التعيين
لامر عرضي بعد الوضع وهو عدم وجود غيرهما من
افراد المسمى واما بحسب الوضع فلا تعيين فيهما
ودخل نحو زيد مسمى به جماعة فانه باعتبار كل وضع
يعين مسماه والشيوع اعتباري من تعدد الاوضاع
وهو امر عارض ولا يخرج بقوله مطلقا لانه وان احتاج في
تعيين مسماه الى قرينة من وصف واضافة او نحوهما
لكن ذلك الاحتياج عارض لا بالنسبة الى اصل الوضع كبقية
المعارف قال ولو للعهد الذهني لان المراد به مدخولها
الحقيقة وهي معينة وكونها مرادة في ضمن فرد مبهم
لا يخرجها عن التعيين كالحضور اي في ضمير
المتكلم والمخاطب وقوله والغيبة اي ومع الغيبة
يعني ان تعيين معنى ضمير الغيبة بواسطة مرجعه
اما اذا كان المرجع معرفة فالتعيين ظاهر واما اذا كانت
نكرة فلان معناه الشيء المتقدم فتعيين معناه من
حيث ان المراد به الشيء المتقدم بعينه وان كانت
عين ذلك الشيء مبهمة فسقط ما للبعض هنا وكان
عليه ان يقول او حسية كالاشارة الحسية في اسم

Copyright © King Saud University